عن اليد فيحنث عليه العفو وان لم يغسل بعضهم يخشى عليه اللمم وهو مس
الجان لانهم انما يعيشون بالروائح فاذا شموه ربما عبثوا به وقال الحاجب
في رسالته وليبدأ بغسل اليد قبل الطعام والسنة ان لا يكون بها اذى ولان يوضع
الطعام على السفرة الموضوعة على الارض فهو اقرب الى فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من رفعه على المائدة قال الغزالي مما احدث بعده صلى الله عليه وسلم
الموائد والمناخل والاشنان والشبع لا كل ما ابتدع منهي عنه
بل المنهي عنه بدعة تضاد سنة ثابتة وترفع امرا من الشرع مع بقاء
علته وليس في المائدة الا رفع الطعام عن الارض ليتيسر الاكل وامثال ذلك
مما لا كراهية فيه والاشنان حسن لما فيه من النظافة والاشنان انما في الم...
في التنظيف والمناخل المقصود منها تطييب الطعام وذلك مباح
ما لم ينته الى الاسراف واما الشبع ففيه تفصيل بيانه في الاحياء
ومنها ان يحسن الجلسة على السفرة في اول جلوسه ويستديمها
وقد كان صلى الله عليه وسلم ربما جلس للاكل على ركبتيه وكان
يقول انما انا عبد آكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس
العبد والشرب متكئا مكروه ومنها ان ينوي باكله ان يتقوى على
طاعة الله سبحانه ليكون مطيعا بالاكل ولا يقصد التلذذ والتنعم

[illegible]

قال ابو عبد الله ابن الحاج في المدخل الاكل ينقسم على خمسة اقسام
واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحرم فالواجب ما يقيم به صلبه لاداء فرض ربه ...
... الواجبات ... والمندوب ما يعينه على تحصيل النوافل ...
العلم ... والمباح الشبع الشرعي والمكروه ما زاد على الشبع قليلا ولم ...
والمحرم البطنة ... اهـ

... قال النووي رحمه الله
... اهـ

وفي المدخل وليحذر من هذه البدعة التي احدثت وهي ان يكون طعام خاص به وزوجته خاصة ...
الحديث عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب ... فيناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في ... انتهى
ويقتدي به عليه الصلاة والسلام لتعم بركته بعضهم بعضا ويكون ...
سؤر المؤمن شفاء فيحرم المسكين من هذه البركة بسبب البدعة التي احدثت ...

قال ابراهيم ابن شيبان منذ ثمانين سنة ما اكلت شيئا بشهوة ويبتغي ان
يجتهد في تكثير الايدي على الطعام ولو من اهله وولده قال
النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم
الله يبارك لكم فيه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والحاكم في المستدرك
وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل وحده و
اما الآداب التي مع الطعام وهو ان يبدأ ببسم الله في اوله وبالحمد
في آخره ولو كان مع اول لقمة بسم الله هو احسن حتى لا يمنعه نسيان عن ذكر
الله ويقول مع الاولى بسم الله ومع الثانية بسم الله الرحمن ومع الثالثة
بسم الله الرحمن الرحيم وقد روى ابن وضاح عن سحنون انه
كان يفعل ذلك وانه اوتي بشراب فجعل يذكر الله فسمى اولا ثم حمد
ثم عاد فسمى ثم حمد ثم عاد فسمى فشرب حتى روي حمد الله ايضا عند
الفراغ منه كذا نقل عنه بعض من تكلم على الرسالة قال الغزالي
وينبغي ان يجهر بها ليذكر غيره فان الشرب ثلاثة انفاس يحمد الله في اواخرها
ويسمي الله في اوائلها ويقول في آخر النفس الاول الحمد لله وفي الثاني يزيد
رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم ولا يعيب ماكولا وقد
كان صلى الله عليه وسلم لا يعيب ماكولا قط كان اذا اعجبه

عليه الصلاة والسلام اجتمعوا على طعامكم يبارك لكم فيه ولما ورد ... مع ...
اتباع السنة ...
الجماعة ...
... البركة ... اهـ

قال ابو عبد الله ابن الحاج في المدخل ...
...
...
...
واتباع السنة والمبادرة اليها اهـ

[illegible]

Copyright © King Saud University